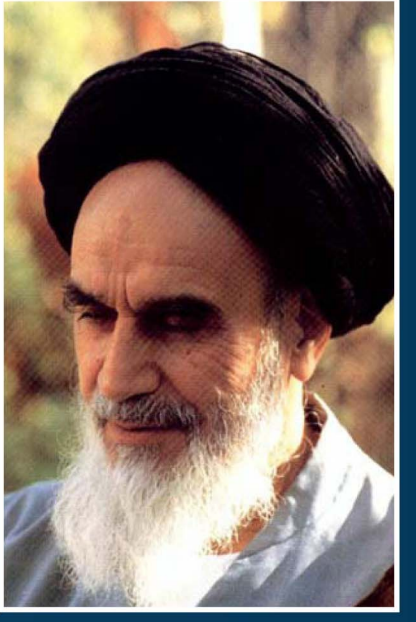


نداء روح الله



إن أمير المؤمنين (عليه السلام) هو مظهر العدالة المطلقة، وأعجوبة العالم، وليس له في العالم - منذ بدئه وإلى الأبد - قرين بالفضل سوى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله).

الإمام الخميني (عليه السلام)

وصايا الإمام الخامنئي (عليه السلام) في شهر رجب

١. في مستهل شهر رجب الأصب، أوصى الإمام الخامنئي (عليه السلام) المسلمين بجملة وصايا أخلاقية تعينهم على الاستفادة المعنوية من الفرصة المتاحة في هذا الشهر الجليل، أهمها:
 - مضاعفة الأعمال المستحبة، فلو لم تكن تقوم بها سابقاً فلنشرع بها منذ الآن.
 - بناء الشخصية في البعدين المادي والمعنوي وذلك بالاستفادة من الوقت والطاقة في الأعمال المقوية للتدين، **على سبيل المثال:**
٢. تعلم الفنون المختلفة، خاصة تلك المرتبطة بجهدنا ومقارعتنا للاستكبار وعملائه.
٣. الابتعاد عن موارد الفساد الذي يلوث المجتمع والفرد، وليس المقصود بهذا الفساد الأخلاقي فحسب بل الفساد السياسي والمالي أيضاً.
٤. الرقابة الذاتية، أي أن نحاسب أنفسنا ونقف عند الشبهات.
٥. الاهتمام بالآخرين، بمعنى السعي في إصلاح من نجد فيه انحرافاً، فلا يجوز أن نقف مكتوي في الأيدي مقابل ذلك.

الشهر الأصب

ورد عن خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) قوله: «إن لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها، ولا تعرضوا عنها». شرف الله تعالى هذا الشهر وكرمه فوصفه بالأصب لأن الرحمة تصب فيه صبا، ففي الحديث الشريف: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا جاء شهر رجب جمع المسلمين حوله وقام فيهم خطيباً.. «أيها المسلمون قد أظلكم شهر عظيم مبارك، وهو شهر الأصب يصب فيه الرحمة على من عبده إلا عبدا مشركا أو مظهر بدعة في الإسلام». وهو من الأشهر الحرم التي عظمها الله تعالى. وهو الشهر الذي تشرف بمناسبات جليلة فضيه بعثة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) وفيه تشرفت الكعبة الشريفة بولادة سيد الوصيين (عليه السلام) فيها فأطلق عليه أهل البيت (عليهم السلام) انه شهر أمير المؤمنين (عليه السلام). وهو موسم الدعاء فعن النبي (صلى الله عليه وآله): «إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال له الداعي، فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح: «طوبى للذاكرين، طوبى للطاعين».

رجب الأصب

- ١ ولادة الإمام الباقر (عليه السلام) ٥٧ هـ
 - ٢ ولادة الإمام الهادي (عليه السلام) ٢١٢ هـ ليلة الرغائب
 - ٣ شهادة الإمام الهادي (عليه السلام) ٢٥٤ هـ
 - ١٠ ولادة الإمام الجواد (عليه السلام) ١٩٥ هـ
 - ١٢ اتخاذ الإمام علي (عليه السلام) الكوفة عاصمة للدولة الإسلامية ٣٦ هـ
 - ١٣ ولادة الإمام علي (عليه السلام) ٢٣ ق. هـ
 - ١٥ وفاة السيدة زينب (عليها السلام) ٦٢ هـ
- تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة ١ هـ

تعموز

- ١٢ عملية الوعد الصادق وبدء عدوان تعموز ٢٠٠٦ هـ
- ١٦ عملية الرضوان (تحرير الأسرى وجنابمين الشهداء ٢٠٠٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الولاية

من شذا الولاية

إن تأشير السيدة زينب (عليها السلام) بخطبها ومواقفها يكاد يعادل تأشير تضحية الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه.

الإمام الخامنئي (عليه السلام)

الإمام علي (عليه السلام)

في كلمات الإمام الخامنئي (عليه السلام)

تحدث الإمام الخامنئي (عليه السلام) في ذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) (١٣ رجب) فقال: أسأل الله أن يبارك هذا اليوم الشريف، لجميع المسلمين وطالبي العدالة في العالم، وخاصة محبي مولى المتقين (عليه السلام).

منذ قرون، والعارفون بهذه الشخصية المقدسة - من المسلمين وغير المسلمين - يتكلمون ويكتبون حول أمير المؤمنين (عليه السلام)، إلا أن ما قيل ليس كافياً في بيان جميع أبعاد هذه الشخصية وهذا النموذج للقدرة الإلهية الكاملة، والكلمة التامة لله. وبديهي أن المشكلة في الغالب منّا، فتحن الذين لا يمكننا تصور هذه الشخصية المعنوية والروحية لضعف أذهاننا واستئناسنا بالمقاييس المادية. إن بالإمكان رسم ملامح تلك الشخصية المعنوية العظيمة في الذهن ببركة أقوال من هم بمستوى أمير المؤمنين (عليه السلام) أو أعلى منه وهو خاتم الأنبياء محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله).

فقد ورد أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال في جمع من أصحابه: «من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في هيبته، وإلى عيسى في عبادته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب» أي إن علم آدم (عليه السلام) الذي ورد عنه في القرآن الكريم قوله تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها»، وحلم إبراهيم (عليه السلام) الذي قال تعالى عنه في القرآن «إن إبراهيم لحليم أواه منيب»، وهيبة موسى (عليه السلام) التي كانت سطوة فرعون وعظمته ضعيفة أمامه، وعبادة عيسى (عليه السلام) الذي كان مظهراً للزهد والإخلاص والتعب لله، وفي بعض الروايات المنقولة، أضيفت عبارة زهد يحيى بن زكريا (عليه السلام) .. كلها جمعت في هذا الإنسان العظيم الذي نعتبر أنفسنا من شيعته. وهذا الكلام يمكنه أن يوضح لنا - إلى حد ما - صورة عن شخصية ذلك الرجل العظيم.

ليكن أمير المؤمنين (عليه السلام) أسوتنا في جميع ذلك، ونسعى لتكون مثل ذلك الإمام (عليه السلام)، إذ كيف يمكن لأحد أن يدعي أنه من شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويكون أمير المؤمنين إمامه بينما تكون علاقته القلبية مع الله أقل أمر يهتم به.

سقيتني عشق الحسين (عليه السلام)

يذكر الأخ حاتم أن الشهيد راني بزي مر به في نقطة تمركره أثناء المواجهات، فشكى إليه أن العطش كاد يقتله، فبكى الشهيد راني بكاء شديدا لحاله ووقف تحت إحدى الشجرات وألقى بطرفه نحو السماء وتوسل بالإمام الحسين (عليه السلام) قائلاً:

«سيدي يا حسين هذا الشاب جندي من جنودك يسير على نهجك ولو كان في كربلاء لأجابه فأقسم عليك بحق عطشك وغربتك إلا رويته».

كان يتمتم كلماته فيما امتزجت بدموع عينيه. فقال له حاتم:

ارتويت في تلك اللحظة، شعرت وكأن ماءً بارداً سري إلى أحشائي ولم أعد أشعر بالظمأ.



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
CULTURAL ISLAMIC KNOWLEDGE ASSOCIATION

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية . السنة الحادية عشرة - العدد التاسع والعشرون بعد المئة . رجب 1430 هـ